Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يفهمها وتفهمه ، وأن تقرأ فى ديوان بيرون قصة دون جوان ، وأن تقرأ فى القصة أنباء خلاعته وعبثه بين مخادع الجوارى الحسان فى قصر السلطان . أما شوبنهور فيجب أن يكون كله على وتيرة مقاله فى الحب والشهوة بين الذكر والأنثى ، وليتشاءم بعد ذلك ما استطاع !!

عاطفتها حية غير أنها مشغولة بشاغل واحد ، فلا تهمها الشفقة على المظلومين والمنكوبين ولا تهمها المظالم والنكبات ، لا لأنها قاسية ولا لأنها مغلقة جاسية ، ولكن لأن مكان الشفقة مشغول مستغرق ، فلو خلا جانب منه برهة لما استعصى على الشفقة أن تنفذ إليه أو تطغى عليه .

وكأنها الطيارة المحلقة وكأن نزواتها هى القوة الدافعة لها فى الفضاء . فإذا دفعتها فهى ناهيك من حركة وصعود وهبوط ، وإن وقفت لحظة فهى حجر ملقى على التراب ، ولسان حالها فى العواطف الإنسانية أن تقول لرجلها : أشفق أنت وتمرد على الظالم واعن بما تشاء ، وأنا وراءك حيث تقودك قدماك .

وهى وثنية فى مقاييس الأخلاق كما هى وثنية فى التدين ، لا تؤمن بالعصمة الإنسانية فى أحد ولا فى صفة ، وشديدة الإيمان بضعف الإنسان مع أضعف المغريات . . استطرد الحديث يومًا إلى جان دارك فقالت هازئة :

– كم رجلاً يا ترى عرف أنها عذراء ؟!

فقال لها همام :